فعالية برنامج التدخل المهني القائم على نموذج العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الوعي بأضرار التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة أسيوط

Effectiveness of cognitive-behavioral therapy program in social case work and develop students' awareness of the damages of sports fanaticism.

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/١٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٢/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/١

إعداد

د/ محمود المنتصر راتب عبد السميع

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Mahmoud.badi@social.aun.edu.eq

فعالية برنامج التدخل المهني القائم على نموذج العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الوعي بأضرار التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة أسيوط

اعداد وتنفيذ

د/ محمود المنتصر راتب عبد السميع

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للتدخل المهني من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية وعي الطلاب بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعصب الرياضي، اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتنمية وعي الطلاب بأضرار التعصب الرياضي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي المحدد في التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين وهما تجريبية وضابطة، واعتمدت الدراسة على مقياس أضرار التعصب الرياضي، واعتمد هذا المقياس على بعدين (الأضرار النفسية، الأضرار الاجتماعية) وطبقت الدراسة على طلاب جامعة أسيوط، وقد استغرق برنامج التدخل المهني حوالي أربعة أشهر وأثبتت الدراسة صحة الفرد الرئيس والفروض الفرعية.

الكلمات المفتاحية: العلاج المعرفي السلوكي، أضرار التعصب الرياضي.

Effectiveness of cognitive-behavioral therapy program in social case work and develop students' awareness of the damages of sports fanaticism

Abstract

The study aimed to design a professional intervention program from the perspective of cognitive-behavioral therapy in social case work to develop students' awareness of the psychological and social damages of sports fanaticism, test the effectiveness of the professional intervention program using cognitive-behavioral therapy in social case work and develop students' awareness of the damages of sports fanaticism, This study is one of the experimental studies, and the quasi-experimental approach was used The experimental design specified in the pre-post experiment using two groups, experimental and control, and the study relied on the scale of sports fanaticism damages, and this scale relied on two dimensions (psychological damages, social harms) and the study was applied to Assiut University students, and the professional intervention program took about four months and the study proved The health of the main individual and sub-hypotheses.

Keywords: Cognitive-behavioral therapy, Damages of the damages

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد ، حيث تبدأ شخصيته تتبلور وتنضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات ، ومن خلال النضج الجسماني والعقلي ، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر ، ومرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع الي المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة ، فهي المرحلة التي تتمثل فيها المثل العليا الحياة وطهارة التفكير ويحلم الفرد فيها بمستقبل زاهر واسع الأمال . ويشكل الشباب عماد المجتمع ، وهم البنيان الذي يستند عليه في تقدمه ومسيرته نحو التقدم والتحضر . (مكي ، ٢٠١٦ ١١٠)

مرحلة الشباب لا تمر دون التعرض لبعض التحديات المعاصرة بعضها يتعلق بالشباب أنفسهم أو الأسرة وأخري تتصل بمشكلات المجتمع (زهران، ٢٠٠٣، ٣٣٠) وأن طلاب الجامعة عرضة لمواجهة الكثير من الصراعات الناتجة من المواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم الجامعية (Constance.2004.65).

في الآونة الأخيرة حظي قطاع الشباب في المجتمع المصري عامة وفئة الشباب الجامعي منه خاصة بإهتمام البحوث والدراسات العلمية الحديثة . وقد انصب هذا الاهتمام علي تناول حياة الشباب من جوانب مختلفة كان ابرزها حاجات الشباب الجامعي ومطالب مرحلة نموهم ، وكذلك العقبات الداخلية الذاتية والخارجية البينية التي تحول دون اشباع هذه الحاجات وتحقيق تلك المطالب ، وما قد يترتب علي ذلك من معاناة الشباب الضغوط وصراعات ربما نتج عنها ما يلم بهم من أزمات واضطرابات .(بدر، ٢٠٠٣ ، ١١) , حيث ان شباب اليوم يختلف عن شباب الأمس لأن العالم يتعامل مع شباب جديد وبمتطلبات جديدة يجب تقديرها ودراستها (الفلاحي ، ١٩٩٥ ، ٤٤٢)

وتمثل قضايا الشباب جزءا لا يتجزا من قضايا ومتطلبات المجتمع حيث يعد الشباب عنصرا حيويا في تنمية المجتمع وتطويره ، ومن هنا يجب علي المجتمع أن يتكفل لهم حقهم في التعليم والصحة والعمل .... الخ لتحقيق الهدف في بناء الشخصية السليمة القادرة علي المساهمة في عمليات التنمية ، (الدنادنة ، ٢٠١٩، ٢٠) وتشهد مرحلة الشباب تحولات هامة في اهتمامات الشباب الاجتماعية وسلوكه الاجتماعي وهذه التحولات شرك آثارا بعيدة المدي في نفسية الشباب، الذي يصبح شخصا جديدا لا يستطيع تفسير ما يطرا علم به من تغير.وتدفع هذه التحولات في نفوس بعض الشباب انفعالات الخوف من الذات ، وحدة في الطبع تؤدي الي سرعة الغضب . ويزيد من تعقيد الموقف عجز بعض الشباب عن السيطرة علي انفعالاتهم واحتواء بعض المشاعر العدوانية. (عطية, ١٩٨٩, ١٥٢)

يمتاز العصر الحالي بالتغير السريع في مجريات الحياة ، وما يطرا عليه من

مستجدات تقنيـــة وتربويـــة وعلميـــة وثقافيـــة ورياضية ، يلعكس أثرها علي المنظومة الأخلاقية والقيمية الفرد والمجتمع ، وهذا يلعب دورا بالغ الأهمية في توجيه ميول الشباب واتجاهاتهم نحو الرياضة وتحديد درجة حماسهم، والطرق المتبعة في المؤازرة والتشجيع ، والنـــواتج الســـلوكية المختلفة ، والتي تظهر مع ازدياد حدة المنافسة بين الاندية الرياضية ، وما يواكـــب ذلـــك مـــن الحماس في عملية التشجيع والتحير (عســـيري، ٢٠١٩، ٥٧٧) وهذا ما أشـــارت إليـــه دراســـة (المياحي، ٢٠١٣) التعصب الرياضي وعلاقتـــه بالذكاء الإنفعالي لدي طلبة الجامعة " هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي أسباب التعصب لـــدي طلبة الجامعة بصورة وفق متغيري نوع الجنس، ونوع التخصص ، وكذلك التعرف على العلاقـــة بين التعصب الرياضي والذكاء الانفعالي بصورة عامة وفق نوع الجـــنس ونـــوع التخصـــص ، وتوسلت الدراسة الي وجود فروق في مســـتوى التعصب الرياضي حسب متغير النوع ، وكـــذلك الفروق الذكور والإناث .

أظهرت العديد من الدراســـات أن حب التعلق باعضاء الجماعة ، والـــذي يعكـــس الشعور بالانتماء، هو ظاهرة عامة ، إنه يميـــل الى الانفعالات والايثار والمساهمة في المواقـــف بين الجماعات الاجتماعية المتنوعة بما في ذلك العرق، الانتماء السياسي وحتـــي ولاء الفريـــق الرياضي (Duarte, et al., 2017, 719).

حيث أصبحت الرياضة في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تغـــوص جذورها بعمق فـــي حيـــاة الاطفـــال والشـــباب والبالغين والمسنين والعاملين وذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة وهواية وترويها صحة وقـــوة ولياقة تربية وتعليما وثقافة عملا وانتاجا ودفاعا عن الوطن ولم تعد الرياضة لهـــوا ولا ترفـــا أو عدوانا وعنفا ، أو شعبا وتعصـــبا ، أو تفريغـــا لانفعالات مكبوتة لأن الرياضة في حقيقة الأمـــر تعتبر من بين الوسائل فالعدوان والعلف والتعصب جميعا سلوكيات مرفوضة وغير سوية وينبغـــي الحد منها وتجريمها في المجال الرياضي الـــذي يتميز بالمنافسة الشريفة العادلة في ظل قوانين ولوائح ثابتة ومعروفة . (المعنـــوي ، ٢٠١٥ ، ٨٥) وهذا ما أشارت اليه دراســـة (المصـــطفى، ٢٠٠٤) – شغب الملاعب الرياضـــية دوافعـــه وأنواعه –, وهدفت هذه الدراسة الي التعـــرف على طبيعة الشعف الرياضي من خلال عـــرض وتحليل مصطلح الـــشغب الرياضـــى وتوصـــلت الدراسة لنتائج أبرزها : أصبحت دوافع العنف فى الملاعب الرياضية التنفيس عن الضغوط الحياتية ، والنفسية والاجتماعية التى تعيشها الجمـــاهير الرياضية .

والرياضة أحد الأنشطة الاجتماعية المألوفة ، والتي تتضمن العديد مـــن العمليـــات الاجتماعية المنوعة ، ورغم الـــدور الايجـــابي الكبير الذي تقوم به الرياضة إلا أنه من الملاحظ ظهور بعض المظاهر والسلوكيات السلبية التي تم رصدها على بعض الأفراد الممارسين أوالمتابعين أوالمشجعين للعديد من الأنشـــطة الرياضـــية ، ومنها ظاهرة التعصب الرياضـــي . (الغامـــدي، ٢٠٠٤، ٤).

التعصب ظاهرة اجتماعية موجودة في عدد من المجالات منها الرياضة ، في ثقافتنا يرتبط التعصب الرياضي بشكل خاص بتشجيع كرة القدم (Roberto et. al., 2016, 202)

(فأصبحت ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر الواضحة والملموسة والواسعة الانتشار بين المجتمعات الرياضية المعاصرة وفي مختلف أنحاء العالم ، وهي ظاهرة تروي كتب التاريخ أنها قد بدأت منذ القرن الثالث عشر الميلادي في بريطانيا والتي كان يفضل جماهيرها تأسس جمهور الهوليجانز Holigans ، وهم عبارة عن جمهور يشجع فريقه من خلال رابطة تشجيع ، وقد تطور الأمر ليفوق حدود التشجيع ووصلت عقلية أفراد هذا الجمهور الي درجة التعصب الأعمي بلا حدود ، فجمهور الهوليجانز يهتم بضرب جمهور الفريق المنافس أكثر من اهتمامه بفوز فريقه المفضل ، وقد كان من نتائج ظهور جمهور الهوليجائز في بريطانيا ، وما ارتكبته هذه الجماهير من قطاعات تصل الي درجة دولي "وهدفت هذه الدراسة الي تحليل قوانين مواجهة الشغب في ملاعب كرة القدم بدول الاتحاد الاوروبي ، حيث أظرت نتائج الدراسة أن العديد من حالات الشعب والعنف تحدث في الشوارع المحيطة بالملاعب أو في الاحياء المجاورة ، مما يتطلب تواجد أمني وفرض متابعة لكل من يثير الشغب وتطبيق عقوبة السجن والمنع من التواجد بالقرب من الملاعب بحق المشاغبين.

وأيضًا دراسة (Carnibella et al, 1996) " العنف في ملاعب كرة القدم الأوروبية " حيث هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي سلوك مشجعي كرة القدم في مجموعة من الدول الأوروبية ، وكانت نتائج هذه الدراسة أن وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في سلوك جمهور كرة القدم ، من خلال المبالغة والإثارة في تغطية أحداث العنف في الملاعب.

أشارت دراسة (موكلي, ٢٠٠٤) والتي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي و أستهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي تلعبه شبكات التواصل في الحد من انتشار ظاهرة التعصب الرياضي , واسفرت نتائج الدراسة الي أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تأجج ظاهرة التعصب الرياضي , حيث أوضحت ان هناك في المملكة العربية السعودية (٦٠٠٠) حساب سعودي وهمي في تويتر تحاول التأثير في الرأي العام وتبث ظاهرة التعصب الرياضي , كما أشارت دراسة (عبد الموجود, ٢٠١٤) والتي هدفت الدراسة الي التعرف علي دور الأعلام في ادارة الصراع وأثره علي روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم حيث تم إجراء المعاملات العلمية باستخدام المنهج الوصفي, وتم تحليل عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من روابط مشجعي الأندية المصرية مثل: النادي الأهلي ونادي الزمالك والنادي المصري وبلغت العينة (٣٥٠) , حيث أوصت هذه الدراسة الي ضرورة تمسك وسائل الاعلام الرياضية بالقيم المهنية دون تغليب للاعتبارات السياسية أو التجارية أو الانتماء للأندية علي المهنية.

وأيضا دراسة (Kirsty, 2016, et al) " العلاقة بين المشاركة الرياضية

ومشكلة تعاطي الكحول والعنف وهدفت هذه الدراسة الى اختيار العلاقة بين ممارسة الرياضة واستخدام السلوك العنيف في الحياة اليومية ، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها : ان ممارسة الرياضة لم تكن عاملا مساعدا علي ممارسة السلوكيات العنيفة في الحياة اليومية ولكنها كانت متغيرا مؤثرا علي تناول المشروبات الكحولية وظهر ذلك بعد عامين من الدراسة .

ودراسة (كمال، ٢٠١١) " (قياس العدوان كسمة وكحالة لدي لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس والفلة العمرية " هدفت هذه الدراسة الي معرفة العلاقة بين المتغيرات) العدوان كسمة وكحالة (وبين الجنس والفئة العمرية ، وتوصلت نتائج الدراسة الي أنه كلما كانت الفئة الرياضية أكبر كلما قل السلوك العدواني كسمة ، وأن السلوك العدواني كحالة يزيد عند الاناث عنه لدي الذكور.

ولقد أصبحت ظاهرة التعصب الرياضي سمة للكثير من متابعي الرياضة ، وخاصة في مجال كرة القدم لأنها تحظي بالاهتمام الأكثر علي مستوي الرياضات جميعها دون منازع ، فهي ظاهرة خطيرة تحتاج الي تكاتف وتعاون الجميع للحد من خطورتها . فإننا نجد أنه لا يمر يوم إلا وتتصدر الصحافة يوميا تصاريح نارية بشكل أو بآخر الي حالة مرضية لا تعني الإنتماء بقدر ما تشير الي أن العقلية الرياضية لا زالت أسيرة لنمط غريب من التعصب زادت في حدة ذلك مدرجات الكرة ، وما تحفل به من جماهير تعبر عن انتمائها لناد أو آخر تأخذ إشكالا من الممارسات الكلامية ، والجسدية ، والانفعالات التي تنعكس في أضرار علي المجتمع ، ويساعدها في ذلك أفراد متعصبون. (الخولي ، ١٩٩٦ ، ٢٦٩). وهذا ما أكدت عليه دراسة (الأشقر ، ٢٠١٢).

" دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية" هدفت الدراسة الي التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية ، وكانت أبرز النتائج : اهتمت الصحف باستخدام الأشكال الصحفية (المقال ، الحديث ، العمود ، التقرير، التحقيق) ، احتل المقال الصحفي المركز الأول بين الأشكال الصحفية في الكتابة عن الظواهر السلبية لمشجعي الاندية في جميع الصحف محل الدراسة ، قلة الإهتمام بالحديث الصحفي في تناول قضايا السلوك السلبي لمشجعي الأندية في الصحف عينة الدراسة.

ودراسة (Jelodar et al, 2016) العوامل المؤثرة في الإثارة والعنف في كرة القدم (دراسة استقصائية حول المتفرجين والمشجعين في استقلال وبرسيبوليس) هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي العوامل التي تؤثر علي الاستثارة والعنف الرياضي في كرة القدم في إيران، وتوصلت الدراسة الي نتائج ابرزها : وجود علاقة دلالة إحصائيا بين الاستثارة والعنف الرياضي والعوامل المؤدية لها كالعائلة والاصدقاء ووسائل الاعلام:

ودراسة (Van der, et al, 2015) " عدوان مشجعي كرة القدم " هدفت هذه الدراسة الي تقديم نموذجا للتنبؤ بالسلوك

العدواني لدي مشجعين كرة القدم بعد مشاهدة مبارة لكرة القدم للفريق المتمين له ، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها : عدم وجود تأثير لوسائل الاعلام علي تقليل العدوانية لدي المشجعين المتعصبين في كرة القدم وأن مستوي العدوانية والغضب كان مرتفعا لدي أفراد العينة بعد ملخص المباراة .

وأيضا دراسة (ميرغني، ٢٠١٣) استراتيجية إدارة أمن الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك دراسة حالة على إدارة أمن الملاعب السودانية " هدفت هذه الدراسة الي الوصول لاختصاصات وهيكلة جهاز خاص لمكافحة شغب الملاعب استراتيجيا ودعمه بالكوادر المؤهلة ، وتوصلت الدراسا لعدة نتائج منها ضرورة وجود خطة ينتشر من خلالها الأفراد في كل مكان وتتوزع بينهم الأدوار والمهام وتتواصل معهم قيادات داخل الملعب ، وأوضحت النتائج أن استراتيجية إدارة أمن الملاعب تبدأ بالتوعية والتعليم الجماهير لخطورة وعقوبة الشغب ولدات الفوضي داخل الملاعب.

ومن الخصائص النفسية التي يتصف بها المتعصب الرياضي ، إنخفاض مستوي الثقافة الرياضية ، والثقافة العامة لديه ، وجمود الفكر وأنه سهل الإنقياد عندما يتواجد وسط حشد من الجماهير ، يسقط قلقه على لاعبي الفريق المنافس ، وجمهوره ، لا يتقبل النقد له أو لفريقه ، الوهم بأنه أكثر وعيا وفهما بالجوانب الفنية ، والاساليب الاستراتيجية الرياضية (العيسوي، ٢٠١٥، ٨٨)، وهذا ما أشارت اليه دراسة (الوايلي، ٢٠١١) "العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة الى معرفة هل هناك علاقة بين التعصب والعوامل النفسية وايضا العوامل الاجتماعية ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الي أنه توجد علاقة ارتباطية إحصائيا بين التعصب والعوامل النفسية وهي الافكار اللاعقلانية والتسلطية ومفهوم الذات والعدوانية والعضب والصحة النفسية ، كما توجد علاقة ارتباطية بين التعصب والعوامل الاجتماعية والمسؤلية الاجتماعية والمسايرة الاجتماعية ، بالاضافة لوجود فروق دالة إحصائيا بين المتعصبين وغير المتعصبين.

وأيضًا دراسة (عوض وآخرون، ٢٠١٦)، المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدي الشباب " فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي ، وهدفت هذه الدراسة الي دراسة ظاهرة التعصب الرياضي والكشف عن بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بها والتعرف علي أسبابها وأثارها وطرق علاجها ، وأيضا التعرف علي الفرق بين مستويات التعصب الرياضي لدي الشباب وفقا للمتغيرات الاجتماعية التالية (النوع ، السن ، الحالة الاجتماعية المستوي التعليمي، المستوي الاجتماعي والاقتصادي) وكذلك العلاقة بين التعصب الرياضي لدي الشباب وبين المتغيرات النفسية التالية (الاضطرابات النفسية ، العنوان والغضب ، الاتجاه التسلطي) ، وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والسن والمستوي التعليمي والمنظومة القيمية

لدي الشباب وبين التعصب الرياضي ، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي وبين التعصب الرياضي ، بالإضافة الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات النفسية والتعصب الرياضي.

وقد تصل مؤشرات التعصب الرياضي الي اعلي مستوي من الشدة عندما يصل الي التهجم البدني ، أو اللفظي علي جمهور الفريق المنافس أو علي الحكام أو على لاعبي الفريق المنافس ، والذي قد يتمثل في العدوان السلبي ضد الآخر لدرجة الاستعانة برجال الأمن ، والقيام بإجراءات أمنية للفصل بين تجمعات جمهور كل فريق ، أو إلغاء المباراة أو إقامة المباريات بدون جمهور (خليفة ، ٢٠٠٧، ٤) وهذا ما أشارت إليه دراسة Dimmock and Grove, 2005) " علاقة المشجع بمحددات العدوان " وهدفت هذه الدراسة الي وتوصلت نتائج هذه الدراسة الي أن الجماهير الأكثر تعصبا لفريق معين كانوا أقل تحكما في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط .

وأيضا دراسة (جابر، ٢٠١٢) " مدي شيوع ظاهرة العدوان لدي لاعبي كرة القدم في فلسطين " وهدفت هذه الدراسة الي معرفة مدي شيوع ظاهرة العدوان لدي لاعبي كرة القدم في فلسطين حيث يتضمن العدوان هذا اربعة ابعاد تتمثل في التهجم أو الاعتداء ، العدوان اللفظي ، سرعة الاستثارة ، والعدوان غير المباشر ، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن كرة القدم تعتبر من أنواع الرياضة التي تحدث فيها مظاهر التعصب بشكل أكبر من باقي الألعاب ، وأن درجة العدوان لدي لاعبي كرة القدم في فلسطين جاءت متوسطة.

وأيضا دراسة (المغذوي ، ٢٠١٥) "دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالملاعب السعودية " وهدفت هذه الدراسة الى التعرف علي أسباب ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجماهير بالملاعب السعودية ووضع تصور عم دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي لدي هذه الجماهير ، وكانت أهم النتائج التوصل الي استراتيجية مقترحة من نتائج محاور الاستبيان لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي وعدم وجود نظام لحماية الحكام وضعف الوعي الجماهيري وعدم إتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين.

حيث شهدت الساحة المصرية في السنوات الأخيرة تحولاً خطيرًا في تشجيع الفرق الرياضية، وتحول الإنتماء الرياضي لموجات عنف مادي ، ودموي ، أتخذ أشكالا عدة ، ولعل حادثة بورسعيد التي هزت وجدان العالم كله أصدق مثال علي خطورة قضية التعصب ، وهي الحادثة التي نجمت عن مباراة ناديي الأهلي والمصري وأودت بحياة أكثر من ٧٤ مشجعًا للنادي الأهلي إضافة لإصابة المئات ، وتعد ثاني أسوأ كارثة أفريقية بعد حادثة الشعب في غانا عام ٢٠٠١ ، والتي شهدت مصرع ١٢٧ شخصا ، وسادس أكبر كارثة رياضية على المستوي العالمي (إبراهيم، ٢٠١٣، ٣) ثم جاء بعدها أزمة الدفاع الجوي ووفاة ٢٠ مشجعا من نادي

الزمالك في المباراة التي جمعته بنادي انبي (ثابت ، ٢٠١٥، ٦٨) وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد الحليم ، ٢٠١٥) " دراسة ميدانية لبعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة، هدفت هذه الدراسة الي دراسة بعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة ، وتوصلت نتائج الدراسة الي ضرورة إصدار نشرات توعية تبين مخاطر التعصب علي العملية التعليمية بشكل خاص وعلي المجتمع بشكل عام، وعقد ندوات في حرم الجامعة تدعو الي التسامح وتقبل الرأي الآخر يقوم بها أساتذة والطلبة، ومشاركة الجهات ذات الاهتمام في الموضوع.

وأيضا دراسة (نصاري ، ٢٠٠٩) التعصب الرياضي لدي جمهور المشاهدين في ضوء بعض المتغيرات المختارة " وهدفت هذه الدراسة الي تحديد الفروق في درجة المؤشرات السلوكية الدالة علي التعصب لدي الجمهور وفقا لمتغيرات النوع ، والسن والمؤهل ومحل الاقامة توصلت الدراسة لنتائج أبرزها : الفروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات سلوكيات الاستجابة الانفعالية لصالح المرحلة العمرية من ٤٠ عامًا فأكثر. ولصالح الفئة العمرية من ٣١ – ٤٠ عامًا في مؤشرات السلوكيات الانفعالية ، وأن الفروق في صالح مستويات التعليم في درجة مؤشر السلوكيات العدوانية.

ودراسة (عبد الحميد، ١٩٩٩) "البناء العاملي للتعصب الرياضي لدي المشجعين - هدفت هذه الدراسة الي تحديد البناء العاملي البسيط للتعصب الرياضي لدي المشجعين بإستخدام مقياس التعصب الرياضي، وكانت أبرز النتائج لهذه الدراسة: يختلف مستوي التعصب بإختلاف المؤهل الدراسي ، ويختلف ايضا مستوي التعصب الرياضي بإختلاف الوظيفة ، يختلف مستوي التعصب الرياضي بإختلاف الحالة الاجتماعية.

وأيضا دراسة (الملخ ، ٢٠١٣) "التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدي لاعبي كرة اليد في قطاع غزة"، هدفت الدراسة الي التعرف علي طبيعة العنف والتعصب الرياضي ، والتعرف علي أشخاص العنف والتعصب الرياضي وتحديد عناصر القصد الجنائي في العنف والتعصب الرياضي والتعرف علي العقوبات المترتبة علي تحقيق المسؤلية الجنائية عن العنف والتعصب الرياضي وتوصلت النتائج الي أن الفرق بين العنف الرياضي والرياضة العنيفة هو المظهر الخارجي لنشاط اللاعب مرتكب السلوك العنيف ، أن الاعلام له دور في ظهور العنف والتعصب الرياضي وذلك من خلال تناوله لبعض المواضيع بطريقة تثير الجماهير .

ولا يمكن تجاهل دور الاعلام هنا حيث تكاد تجمع الدراسات على أهمية دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية لدي الجمهور من خلال ما تتسم به وسائل الاعلام من خصائص الانتشار السريع والواسع والاستيلاء علي وقت الافراد والتجاوب مع ايقاع العصر الحالي وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة الي أن ما يقرب من ٧٥% من الصورة الذهنية التي يكونها

الأنسان في المجتمع الحديث مستمدة من وسائل الاعلام (عبد المجيد، ٢٠١١، ٣٤).

ومع تزايد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية ، بدأ دورها المؤثر من الناحيتين الإيجابية والسلبية واضحا في الساحة الرياضية من خلال حملات التشجيع والمساندة لفرقنا ومنتخباتنا الوطنية ، لكن بعضها بدأ يخرج عن النص ويسلك طريقا خاطئا عبر حملات موجهة تستهدف الاساءة الي بعض الاشخاص وتشر أراء مصحوبة بعبارات الاستهزاء والسخرية والتجريح . وتعكس وسائل التواصل الاجتماعي حالة المد والجزر بين الاندية وجماهيرها وظاهرة جديدة من حالات التعصب الرياضي التي انطلقت من الملاعب الي العالم الافتراضي بشكل قوي ومؤثر (حجازي، ٢٠١٨، ٢٠٠)

فيوجد العديد من التخصصات والمهن التي تسعي التقديم المساعدات للشباب الجامعي والعمل على رعايتهم وتوجيههم بطريقة سليمة ، ولكن تبقي الخدمة الاجتماعية أهم هذه التخصصات والمهن، حيث بعد مجال رعاية الشباب أحد المجالات الاساسية في الخدمة الاجتماعية ، الذي من خلاله يسعي الاخصائي الاجتماعي الي وضع الخطط وممارسة الأدوار المهنية التي تساعد الشباب علي أن يجتازوا المرحلة الجامعية بأسلوب يضمن لهم أن يصبحوا شبابا صالحين ويساهموا في نمو المجتمع وتقدمه (Wegar, 2010, 4) .

فالخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تعتمد في ممارستها على العديد من المهارات المهنية ويتمحور اهتمامها في العنصر الأساسي والمورد الهام لتنمية المجتمع وهو الانسان ، وتهتم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بالانسان كفرد وكعضو في جماعة ، وكمواطن في مجتمعه المحلي والعام ، ومهنة الخدمة الاجتماعية كواحدة من المين العاملة في مجالات الرعاية المختلفة بالمجتمع تسعي بصورة مستمرة منذ نشأتها الي تطوير أساليبها وتقنياتها في الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوي عالي من الفعالية والكفاءة في آن واحد، وعلي هذا الاساس تساهم الخدمة الاجتماعية في توفير الوسائل والإمكانيات الضرورية وتوجيه طاقات الشباب من خلال تقديم تلك الخدمات الوقائية والعلاجية والإنسانية في شني القطاعات التي يتواجد فيها عنصر الشباب ، كما تسعي لتحقيق شمول تلك الخدمات لجميع الشباب، والتأكيد على مشاركة المهليين المتخصصين في التخطيط لها ، مع العمل علي تحسينها بإستمرار . (البرهمي ، ٢٠٢٠ ، ١٠٠)

كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعد من المهن المتخصصة في التعامل مع ظاهرة التعصب والانفعال ، التي تهدف الي محاولة ايجاد حلول للحد من انتشار التعصب في المجتمعات ، لأن التعصب كنظام قيمي يلجم الدفاع حركة الحياة الطبيعية المعبرة عن ذاتها في الانسان ، ويمكن الخدمة الاجتماعية أن نفسر طواهر السلوك المختلفة لدي الافراد والجماعات والشعوب ، لاسيما لدي الجماعات في المجتمع العربي ، وتشكل المناهج التابعة لها هي المرشد لنا لمحاولة التغيير في سلوكيات الانسان ، ولا يتم

هذا التغيير إلا بتغيير القيم السلوكية والأفكار السلبية ، ليصبح الفرد ديموقراطيا عادلا منطقيا ، ولابد أن تكون الرغبة في التغيير نابعة من دوافع دينية وإنسانية واجتماعية، بفرض الوصول الى مجتمعات مترابطة خالية من ظواهر التعصبية (القحطاني، ٢٠١٦، ٤٥) وهذا ما أكدت عليه دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) "العوامل المؤدية الي التعصب الرياضي لدي الشباب وتصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات في التعامل معها " حيث هدفت هذه الدراسة الي تحديد العوامل المؤثرة في التعصب الرياضي لدي الشباب ووضع تصور مقترح لخدمة الجماعة في التعامل معها ، وتوصلت هذه الدراسة لبعض النتائج كانت أبرزها : أن هناك عوامل اجتماعية مؤدية الي التعصب الرياضي مثل السخرية وهناك عوامل نفسية مؤدية الي التعصب الرياضي مثل عدم تقبل الاختلاف وتمني الشباب هزيمة الفريق الآخر وهناك أيضا عوامل ثقافية وإعلامية تؤدي الي التعصب الرياضي لدي الشباب منها التراشق بالالفاظ بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الي مزيد من التعصب الرياضي ، ميل بعض الاعلاميين نحو تشجيع فريق دون آخر يؤدي الي مزيد من التعصب ، تعصب بعض المحللين الرياضيين يؤدي الي مزيد من التعصب الرياضي.

وتتعدد وتتنوع مداخل الخدمة الاجتماعية التي تسعي الي تقديم المساعدة للأفراد وتحسين أحوالهم والعمل علي مساعدتهم في التغلب علي المشكلات والمعوقات التي تواجههم في أداء أدوارهم الاجتماعية في المجالات المختلفة ومنها مجال رعاية الشباب ، ومن هذه المداخل العلاج المعرفي السلوكي والعلاج المعرفي هو منظور للتدخل في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الأفراد والأسر والجماعات يركز علي عمليات التفكير الواعي كمحددات أساسية لتعديل المشاعر والسلوكيات وله دور كبير في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين بسبب أهميته في التعامل مع العديد من أنواع العملاء ومع المشكلات المختلفة (Nurus et al, 2008, 336).

ويمكن الطريقة، خدمة الفرد المساهمة بفاعلية في التعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي لدي الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص ، وذلك من خلال أساليبها المهنية والمتنوعة ومن خلال العرض السابق يتضح وجود مظاهر واضحة للتعصب الرياضي والشغب في الملاعب المصرية والعربية والعالمية ، مما أدي الي تأثر مستوى الأداء الرياضي وإنحدار مستوي الرياضة ، وغياب روح الانتماء وسط ضجيج الملاعب ، وأصبحت هذه الظاهرة بارزة وواضحة بشكل لا يمكن تجاهله . ويري الباحث أن هذه الظاهرة أثرت بشكل سلبي علي المجتمع المصري مما يستوجب الوقوف عندها والبحث في أبعادها من أجل الوصول الى طرق علاجها والتخفيف من حدتها وخطورتها وانتشارها.

ولما كانت خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية سرية بالعديد من نماذج الممارسة التي صلُحت للتعامل مع المشكلات، ونماذج أخرى رغم صلاحيتها ما زالت تحتاج إلى

إخضاعها للتجريب للتأكد من مدى فاعليتها للتعامل مع مشكلات بعينها في مجتمعنا المصري والتي منها العلاج المعرفي السلوكي لذلك فقد حاول الباحث إخضاع هذا العلاج للتجريب في الدراسة الحالية.

حيث يهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى تحسين الوظائف الاجتماعية للفرد من خلال مساعدته على تعلم طرق وأساليب أكثر واقعية وإيجابية من التفكير والادراك وكذلك تفسير خبرات حياته ليتعلم سلوكيات جديدة، والعمل على تقليل الأساليب الخاطئة للسلوك (مبروك، ٢٠١٣، ص ٢٣٧).

وهذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من حدة العديد من المشكلات ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة (همام ، ٢٠٠٤): تستهدف اختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة. وأشارت النتائج إلى: أن برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي فعال في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي لدى طلاب الثانوية الامة.

دراسة (راشد ، ٢٠٠٤): تهدف إلى اختبار ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تعديل أسلوب حياة المسنات الأرامل. وأشارت النتائج إلى فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في أسلوب ممارسة حياة المسنات.

دراسة (إدريس ، ٢٠٠٨): تهدف إلى إعداد برنامج باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية لعينة من الشباب المقبل على الزواج. وأشارت النتائج إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المقبل على الزواج.

دراسة (عبد الحكيم ، ٢٠٠٩): تهدف إلى تحديد أثر العلاج المعرفي السلوكي في تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الرئيسية في (مدي فعالية برنامج قائم علي العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الوعي بأضرار التعصب الرياضي للطلاب بجامعة أسيوط). ويتفرع من ذلك عدة تساؤلات منها :

١- ما مدي فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي العلاج المعرفي السلوكي في تنمية وعي الطلاب بالأضرار النفسية للتعصب الرياضي.

٢- ما مدي فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي العلاج المعرفي السلوكي في تنمية وعي الطلاب بالأضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي.

٣- ما الأساليب العلاجية للعلاج المعرفي السلوكي الأكثر فعالية في تنمية وعي الطلاب بالتعصب الرياضي سواء أضرار نفسية أو أضرار اجتماعية.

ثانياً : أهمية الدراسة

١- تنبع أهمية الدراسة وأسباب اختيارها انطلاقاً من المحاور الآتية

- المحور الخاص بأضرار التعصب الرياضي سواء الاضرار النفسية (ومنها التعصب يؤدي إلى عدم ضبط المشاعر -لكراهية العمياء بين الناس- اضطراب المشاعر- خلل التوازن النفسي.....الخ)وأيضا الاضرار الاجتماعية (التعصب يؤدي إلى استخدام ألفاظ وكتابات غير لائقة- يؤدي إلى عدم تقبل الآخرين - تسيب داخلي في المجتمع- يؤدي إلى عدم التسامح مع الآخرين .....الخ).
- المحور الخاص ببرنامج التدخل المهني : على اعتبار أنه مجموعة من الجهود المهنية للباحث مع الطلاب لتنمية وعيهم بأضرار التعصب الرياضي النفسية والاجتماعية ، وذلك لأنه يتضمن مجموعة من الأسس العلمية والمهنية لطريقة خدمة الفرد من الماهية والأهداف والمراحل والأدوات والاستراتيجيات والأساليب العلاجية والأدواروذلك لتنمية معارف وإدراك الطلاب لتنمية وعيهم ، ومن هنا سيركز الباحث في دراسته على تحديد مدى تأثير هذا البرنامج على الطلاب لتنمية وعيهم بأضرار التعصب الرياضي النفسية والاجتماعية.
- المحور الخاص بالعلاج المعرفي السلوكي : على اعتبار أن هذا العلاج من العلاجات المعاصرة في خدمة الفرد والذي يتعامل مع القصور المعرفي وزيادة الوعي وذلك على اعتبار أن التفكير يساعد على تصحيح المعارف وأفكارالإنسان، وهو ما ينطبق على موضوع الاضرار النفسية والاجتماعية ، ومن هنا استعان الباحث بهذا العلاج بما يتضمنه من استراتيجيات وأساليب يمكن من خلالها لتنمية وعيهم بأضرار التعصب الرياضي النفسية والاجتماعية.

٢- تسلط الضوء على قضية اجتماعية تعد من أهم القضايا في الوسط الشبابي في الفترة الاخيرة.

٣- أصبحت ظاهرة التعصب الرياضي سمة لكثير من متابعي الرياضة وخاصة في مجال كرة القدم لأنها تحظي بالإهتمام الأكثر علي مستوي الرياضات جميعها بدون منازع ، وما ارتبط بهذه السمة من أعمال عنف وشغب تضر بالأفراد والمجتمعات.

٤- تحاول الدراسة تقديم تفسيرات علمية حول التعصب الرياضي ومدي انتشاره وخطورته علي المجتمع المصري بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص

٥- تعدد المخاطر المترتبة علي التعصب الرياضي منها مخاطر اخلاقية وسلوكية وصحية وأمنية واقتصادية .

٧- تعد أضرار التعصب الرياضي ذات التأثير السلبي علي جميع جوانب الحياة الحالية والمستقبلية للأسر والمجتمعات.

٨- ثراء العلاج المعرفي السلوكي في استراتيجياته وتيكنيكاته , وهذا يساعد الباحث علي تصميم برنامج التدخل المهني في الدراسة الحالية.

٩- أن العلاج المعرفي السلوكي من وجهه نظر الباحث ما زال في حاجة الي تجربته مع العديد من العملاء وفي عديد من المجالات.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الي تحقيق هدف رئيس وهو تحديد درجة فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الوعي للطلاب بأضرار التعصب الرياضي وينبثق عدة أهداف فرعية ومنها:

١- الهدف الفرعي الأول : تحديد درجة فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الوعي للطلاب بالأضرار النفسية للتعصب الرياضي.

٢- الهدف الفرعي الثاني تحديد درجة فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الوعي للطلاب بالأضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي.

رابعا :- فروض الدراسة

الفرض الرئيس :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس ككل لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وينبثق منه الفروض الفرعية التالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الأضرار الاجتماعية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الأضرار النفسية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي)

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أضرار التعصب الرياضي لأبعاده النفسي والاجتماعي للمجموعة الضابطة قبل وبعد إجراء القياس.

٤- توجد فروق لكل من أبعاد مقياس أضرار التعصب الرياضي بأبعاده المختلفة للمجموعة التجريبية فقط قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي (المجموعة التجريبية فقط).

خامسا: مفاهيم الدراسة

١- الشباب الجامعي

الشباب : لغويا كما جاء في لسان العرب لابن منظور تعني الفتوة ، والفناء في الحيوية والقوة (ابن منظور، ٢٠٠٧، ٢١٨١)

أما من الناحية الاجتماعية : فقد عرف بأنه " المرحلة الزمنية الانتقالية من الطفولة الي الرشد وفيه يصبح الشاب قادرا علي الانجاب ويصل الي درجة من النضج الجسمي والجنسي والاجتماعي تؤهله لإكتساب الخبرات المختلفة وتعده لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية (غريب ، ٢٠٠٩ ، ١١٢).

وعرف الشباب من الناحية البيولوجية : أنها حالة عمرية تخضع للمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخري ، تبدأ من سن البلوغ وتنتهي بالنضج النفسي وتكوين الشخصية المستقلة ودخول الفرد الي عالم . الراشدين والكبار حيث تكون قد

اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي (محمد، ٢٠٠٩، ١٠٩).

ويعرف الشباب الجامعي بأنه فترة من حياة الانسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجارب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الانساني المعاصر، وهي تبدأ من دخول الجامعة وتنتهي بالتخرج منها (Skyttner, 2005, 53)

ويعرف الشباب الجامعي إجرائيا:

- هو مرحلة من مراحل العمر تتراوح ما بين (١٧ – ٢٥ عاما).
- هذه المرحلة تشمل الجنسيين من الذكور والاناث على حد سواء.
- وهم الطلاب الذين يدرسون في جميع الكليات بجامعة أسيوط.
- وتمتاز تلك المرحلة بوجود العديد من السمات والاحتياجات والمشكلات.

٢- العلاج المعرفي السلوكي

مدخل العلاج المعرفي السلوكي:

العلاج المعرفي السلوكي يمثل دمجا بين المبادي المشقة من كلا العلاجين السلوكي والمعرفي ، وهو يقدم اساسا لمدخل حصري وشامل لعلاج الاضطرابات ، ومع ذلك، فهناك الكثير من المعارف المتضمنة في العلاج المعرفي السلوكي أكثر من تلك الموجودة في النسخة القديمة من العلاج المعرفي ، وتتضمن تلك المعارف تعزية او ارجاع المشكلة لأسباب معينة ، والتقييم ، والكفاية الذاتية ، والتوقعات وغيرها .... وهناك عناصر مشتركة في العلاج المعرفي السلوكي وهي:

- يركز المعالج على المشكلات الراهنة.
- يضع أهداف قابلة للتحقيق ومتفقا عليها من العملاء.
- يسعي لتحقيق نتائج سريعة لمعظم المشكلات الملحة.
- يعتمد علي تكتيكات متنوعة تقوم علي أمس أمبريقية من أجل زيادة قدرة العميل على التعامل مع مشكلاته (ستيل ، ٢٠١٤ ، ٢٤).

مفهوم العلاج المعرفي السلوكي:

يطلق عليه Cognitive Behavioral theory (CBT)وهو يقوم علي مبدأ أساسي وهو أن معارف القرد تلعب دورا مهما وأساسيا في عملية النمو وفي الحفاظ علي استجاباته الانفعالية والسلوكية نحو المواقف الحياتية المختلفة . وفي نماذج العلاج المعرفي السلوكي تعد العمليات المعرفية والتي تأخذ شكل المعاني والأحكام التي يصدرها الفرد وتقييماته وافتراضاته المرتبطة بأحداث حياتية معينة هي المحددات الاساسية لمشاعره وأفعاله التي تصدر منه نحو الأحداث المختلفة ومن ثم فإنها إما أنها تسهل عملية التوافق أو تعرفها . (محمد . ٢٨ ، ٢٠١٨)

العلاج المعرفي السلوكي : وهو نموذج ذو توجه نظري عقلاني قائم علي أن أفكار الانسان وإدراكاته الخاطئة نقود الي الاضطرابات المعرفية والانفعالية والسلوكية ، وبمعني آخر فإن الاسباب الرئيسية لإضطرابات

الانسان الانفعالية والسلوكية ترجع الي أفكاره الخاطئة(Bauer Rivara, 2007, 45).

العلاج المعرفي السلوكي : هو مدخل علاجي في خدمة الفرد ، يقوم علي علاج سلوك العميل من خلال علاج أفكاره وأحكامه ومدركاته بالمنطق والعقلانية والمناقشة المفتوحة ، فهو يركز على علاج سلوك العميل من خلال التعديل الفعال للإدراك أو العمليات المعرفية (علي ، ٢٠١٥ ، ٢٥٨).

وبعد هذا العلاج من أشكال العلاج النفسي الحديثة نسبيا ويركز على كيفية إدراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها وإعطاء المعاني لخبراته المتعددة ويعتمد هذا الاسلوب على العمليات العقلية للفرد حيث يري أنه خلال فترات التوتر النفسي يصبح تفكير الفرد أكثر جمودا واكثر تشويها وتصبح أحكامه مطلقة ويغلب عليها التعميم الزائد ويمثل العلاج المعرفي السلوكي في هذا الاطار شكلا من أشكال العلاج يتسم بالفاعلية والتنظيم . كما يتحدد أيضا بوقت معين (القبالي ، ٢٠١٧ ، ١٢٨).

العلاج المعرفي يستهدف مباشرة تغيير الافكار غير المنطقية ، والانفعالات غير المناسبة ، وأنماط السلوك اللاتوافقي ، ولكي تتم هذه التغييرات المرغوبة فإن الاخصائي الاجتماعي يستخدم العديد من أساليب التدخل المهني التي تساعد في تعليم المريض أنماط وعادات التفكير السليمة أو المنطقية ، وعندما تتغير أفكار العملية غير المنطقية فإن ذلك يؤدي الي التغيير في أنماط السلوك المرتبطة بها . (Shore, 2005, 112)

العلاج السلوكي له أهداف عامة وهي : (جابر، خليل ، ٢٠١٩ ، ١٤٩)

- تغيير السلوك غير المتوافق عند العميل موضع العلاج .
- مساعدة العميل علي أن يتعلم عملية إتخاذ قرارات أكثر كفاءة وفاعلية.
- منع المشكلات المستقبلية
- حل المشكلات السلوكية المحددة التي يطلبها العميل ه تحقيق تغييرات سلوكية يمكن ترجمتها الي فعل في الحياة

مفهوم التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد إجرائياً:

يقصد الباحث بهذا المفهوم في إطار دراسته إجرائياً ما يلي:

* الجهود المهنية التي قام بها الباحث مع الطلاب الجامعيين.

* تنمية وعيهم بأضرار التعصب الرياضي من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني.

* يعتمد على العلاج المعرفي السلوكي في إطار خدمة الفرد معتمداً على الأسس المهنية للطريقة.

* لتحقيق أهداف التدخل المهني مع الطلاب.

مفهوم العلاج المعرفي السلوكي إجرائياً -:

يقصد الباحث بهذا المفهوم في إطار دراسته إجرائياً ما يلي:

- هو أحد المداخل المعاصرة في خدمة الفرد.
- يهتم بالتعامل مع الوعي من خلال مواجهة القصور المعرفي والسلوكي .
- ويتم ذلك خلال مكوناته الأساسية من أهدافه وفلسفته ومراحله واستراتيجاته .

- مما يساهم في تشكيل سلوك الطلاب ايجابيا نحوتنمية الوعي باضرار التعصب الرياضي النفسية والاجتماعية .

٣- التعصب الرياضي:

التعصب في اللغة: والتعصب: من العصبية. والعصبية أن يدعو الرجل الي نصره عصبيته والثالب معهم. علي من يناوئهم ، ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصبوا عليهم إذا تجمعوا، فإذا تجمعوا علي فريق آخر قبيل تعصبوا. (ابن منظور ، ٢٠٠٧ ، ٢٩٦٦)

المعني الاصطلاحي للتعصب: قام علماء النفس الكثير من التعريفات للتعصب ، وإن كانت هذه التعريفات قد ركزت في البداية علي نوع واحد فقط من التعصب ، وهو التعصب السلبي مغفلة النوع الثاني ، وهو التعصب الايجابي ، ربما لأن النوع الاول هو الذي يستدعي الاهتمام ، شأنه في ذلك شأن الكثير من الظواهر النفسية الاجتماعية (الطيار ، ٢٠١٦ ، ١٩١)

تعريف الرياضة: تعددت التعريفات لمفهوم الرياضة ، إلا أن التعريف الذي يناسب هذا البحث : تنافس داخلي وخارجي المردود أو العائد يتضمن أفرادا وفرقا تشترك في مسابقة وتقرير النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط (العتيق ، ٢٠١٣ ، ٢٢).

معني التعصب الرياضي: يعرف التعصب الرياضي بأنه : عاطفة أو اتجاه أعمي عنيد مشحون بشحنة إلفعالية قوية ، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي ، أو حكم اتخذ نحو فكرة أو موضوع ، أو فريق ، أو لاعب ، أو مدرب ، أو حكم ، أو إداري معين. (العمرجي, ٢٠١٨, ٤٠).

ويعرف أيضا التعصب الرياضي : بأنه اتجاه نفسي مشحون انفعاليا نحو أو ضد لاعب أو فريق أو بيئة رياضية أو فكرة رياضية معينة وهذا الاتجاه غالبا ما يتحكم فيه الشعور لا العقل (حراز, ٢٠١٤, ٤).

ويعرف التعصب الرياضي إجرائيًا:

- هو عملية موالاة الفريق الذي يشجعه المتعصب ومعاداة الفرق الأخري.
- هناك العديد من العوامل التي تؤدي إليه منها البحث عن الانتصار والرغبة في الانتماء والرغبة في التمرض وأيضاً الإعلام الرياضى .
- وله صور عديدة فمنه التعصب النوعي والتعصب كسمة والتعصب الرياضي كحالة ويجب تدخل الأخصائي الاجتماعي للحد من خطورة التعصب الرياضي.
- ويصاحب هذا التعصب الرياضي أضرار نفسية وأضرار اجتماعية .

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات شبه تجريبية :- حدد الباحث نوع دراسته – شبه تجريبية, وذلك لعدة أسباب ومنها:

١- تهدف الدراسة لقياس أثر مُتغير مُستقل وهو برنامج الغلاف المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة الفرد على مُتغير آخر تابع وهو تنمية الوعي بأضرار التعصُب الرياضي.

٢- قيام الباحث بالعديد من الجهود المهنية مع الطلاب, وهو ما يحتاج إلى تقويم لهذه

الجهود من خلال القياس القبلي والبعدي لمعرفة الفرق بين القياسين.

- المنهج المستخدم : المنهج شبه التجريبي لمجموعة من الشباب الجامعي:- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي وذلك اتساقًا مع نوع الدراسة, حيث تم اختيار (٢٠) من الطلاب من كليات الحقوق والتجارة والآداب والخدمة الاجتماعية وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما ضابطة لا تتعرض إلى المُتغير التجريبي (برنامج التدخُل المهني) والأخرى تجريبية تتعرض للمتغير التجريبي, وكان قوام كل مجموعة (١٠) طلاب من جامعة أسيوط.
- يتم التدخل مع المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة وذلك بتطبيق برنامج التدخُل المهني عليها (المتغير التجريبي – والمُستقل).
- ويلي ذلك القياس البعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية بتطبيق مقياس (الأضرار النفسية والاجتماعية للتعصُب الرياضي).
- تم استخدام المُعاملات الإحصائية التي توضح الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين مستوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

أدوات الدراسة: مقياس التعصب الرياضي لعينة من الشباب الجامعي

البحث المكتبي: لجمع المادة النظرية والدراسات السابقة والنظريات العلمية.

- تحددت أدوات هذه الدراسة في
- المُقابلات المهنية (فردية – مُشتركة)-
- مقياس الأضرار النفسية والاجتماعية للتعصُب الرياضي (من إعداد الباحث).

أ) تحديد هدف المقياس: حيث كان هدف المقياس هو قياس الأضرار النفسية والاجتماعية للتعصُب الرياضي.

ب) مكونات المقياس: يتكون المقياس من محور أساسي وهو أضرار التعصُب الرياضي.

يتفرع إلى بعدين هما:

١) البعد الأول: الأضرار الاجتماعية.
٢) البعد الثاني: الأضرار النفسية.

- قام الباحث بالإطلاع على العديد من الكتابات النظرية والبحوث العلمية المُرتبطة بنموذج العلاج المعرفي السلوكي, وأيضًا العديد من البحوث العلمية والكتابات المُرتبطة بالتعصُب الرياضي.
- ثم قام الباحث بتجميع عدد من العبارات وصياغتها بحيث تقيس كل بعد من هذه الأبعاد, وبلغ عددها (١٢) عبارة, كما تم وضع تدرُج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي (نعم, إلى حد ما, لا) وتم إعطاء (٣) درجات للإجابة (نعم), وتم إعطاء (٢) درجة للإجابة (إلى حد ما), ودرجة واحدة للإجابة (لا).
- الإطلاع على بعض المقاييس المُرتبطة بموضوع الدراسة ومنها:

١- مقياس مدير عثمان عبد الحليم (٢٠١٥): لبعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الانشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة
٢- مقياس حنان عبد المنعم عبد الحميد، (١٩٩٩): للتعصب الرياضي لدي المشجعين

٣- مقياس محمد بن علي العتيق، (٢٠١٣): التعصب الرياضي أسبابه وأثاره وسبل معالجته بالحوار ، مركز

٤- مقياس حمد عزة المياحي، (٢٠١٣): التعصب الرياضي

٥- مقياس محمد عبد الله عسيري، (٢٠١٩): التعصب الرياضي

التأكد من صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:

- الصدق الظاهري :

حيث قام الباحث بعرض المقياس على (١٠) من أساتذة التخصُص لمعرفة مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تقيسه من حيث المضمون من ناحية ووضوح العبارة ومُناسبتها من حيث الصياغة من ناحية أخرى, وبناءً على ذلك تم حذف العبارات التي لم تحصُل على موافقة ٨٠%, كما تم إضافة عدد من العبارات وتعديل البعض الآخر.

- صدق الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الاضرار النفسية والاضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي، وكذلك بين كل بعد والمقياس ككل وقد جاءت النتائج كالتالي :-

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل مع ابعاده

Correlations	الأضرار النفسية والاجتماعية	
	R	P
بعد الأضرار الاجتماعية	.931**	0.000
الأضرار النفسية	.937**	0.000

يشير الجدول السابق الي وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين ابعاد المقياس الاضرار النفسية والاضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي ككل مع ابعاده وهذا يوضح قوة الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

- تم حساب الثبات للمقياس عن طريق إعادة الاختبار.
- تطبيق المقياس على عدد (١٠) من الطلاب, حيث تم اختيارهم عشوائيًا من نفس خصائص عينة الدراس.
- تم التطبيق الأول على أبعاد المقياس ككل, ثم أُعيد التطبيق الثاني مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول على نفس العينة.
- ثم أُجريت المُعالجات الإحصائية للتعرُف على ثبات المقياس, حيث استخدم الباحث مُعامل ارتباط سيرمان, حيث تم القياس بحساب مُعامل الارتباط سيرمان ومعنوية الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس, ثم حسابهم للمقياس ككل.

جدول رقم (٢) يوضح معامل الارتباط لأبعاد المقياس بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

ابعاد المقياس	معامل الارتباط (ر)	معنوية الارتباط (ت)	مستوي المعنوية
البعد الاول:- الأضرار الاجتماعية	0.95	20.96	دالة احصائيا عند ٠.٠١
البعد الثاني:- الأضرار النفسية	0.94	17.29	دالة احصائيا عند ٠.٠١
المقياس ككل	0.96	30.47	دالة احصائيا عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: أن معامل الثبات للمقياس ككل وهو (٠.٩٦) مما يشير إلى أن نسبة الثبات العالية بمقياس وقيمة (ت) المحسوبة 30.47 > من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يدل على ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية مما يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام.

مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني : تم اختيار طلاب من كليات جامعة أسيوط (كلية الخدمة الاجتماعية ، كلية التجارة ، كلية الحقوق ، كلية التربية الرياضية) وذلك لتطبيق برنامج التدخل المهني القائم علي العلاج المعرفي السلوكي علي الطلاب (الحالات الدراسية) والمتمثلة في المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد اختار الباحث هذ المجال المكاني لعدة أسباب وهي:

- موافقة بعض الكليات النظرية نظرا لتوفر لديهم الوقت الكافي للتعاون مع الباحث ورفض طلاب الكليات العملية نظرا لانشغالهم بالامتحانات الميدتيرم والامتحانات الفصل الدراسي الاول والثاني وان ليس لديهم الوقت الكافي للتعاون مع الباحث .
- وجود عدد من الطلاب يمكن معه تكوين مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد كل منها (١٠) طلاب ضابطة و (١٠) طلاب تجريبية .
- ضمان توافر عينة الدراسة واستمرارها.
- إمكانية تطبيق برنامج العلاج المعرفي السلوكي على الطلاب عينة الدراسة أي استكمال كل إجراءات التدخل المهني.

٢ . المجال البشري : وتمثلت العينة البحثية في عينة عشوائية بسيطة تطبق علي الشباب الجامعي إجمالي (٢٠) طالب من ٤ كليات نظرية وهم (كلية الخدمة الاجتماعية ، كلية التجارة ، كلية الحقوق ، كلية التربية الرياضية , كلية الآداب) وقد تم تقسيم إلى مجموعتين عشوائياً إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما عشرة طالب ليبلغ مجموع عددهن 20 طالب.

وقد تم وضع شروط لاختيار العينة وهي:

- أن يكون الطالب من طلاب من كليات جامعة أسيوط (كلية الخدمة الاجتماعية ، كلية التجارة ، كلية الحقوق ، كلية التربية الرياضية) نظرا لتوفر لديهم الوقت الكافي للتعاون مع الباحث.
- رغبة الطالب في التعاون مع الباحث لإتمام إجراء دراسته

- حصول الطلاب على درجات قليلة ومنخفضة على مقياس الاضرار النفسية والاجتماعية للتعصب الرياضي.

وقد اختار الباحث هذه العينة لعدة أسباب منها:

- تتطلب الدراسات الشبه التجريبية أعداد محدودة لإمكانية تطبيق التجربة.
- ضمان التزام الطلاب بإستكمال خطة التدخل المهني، وتطبيق البرنامج عليهم .

٣. المجال الزمني : الفترة التي يستغرق فيها الباحث إجراء الدراسة.

استغرقت الدراسة ستة أشهر من مارس ٢٠٢٢م حتى سبتمبر ٢٠٢٢م

سابعا:- : **برنامج التدخل المهني**:

أهداف برنامج التدخل المهني:

يتحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية وعي طلاب بأضرار التعصب الرياضي ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. تنمية وعي الطلاب بالأضرار النفسية للتعصب الرياضي.
٢. تنمية وعي الطلاب بالأضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي.

مرحلة ما قبل التدخل المهني:

١. اختيار عينة الدراسة ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة وذلك بالاتصال بمجتمع البحث واعداده وتطبيق مقياس الأضرار النفسية والاجتماعية للتعصب الرياضي على طلاب جامعة أسيوط عينة الدراسة.
٢. تهيئة الطلاب الجامعيين لإجراء الدراسة مع التركيز على أنها تحقق فائدة لهم وذلك لإعطائهم فكرة عن البرنامج.
٣. وصف العلاج المعرفي السلوكي وفلسفته لطلاب جامعة أسيوط عينة الدراسة.
٤. العمل على تكوين علاقة مهنية تعليمية توجيهية مع الطلاب قوامها التقبل والثقة والحرية.
٥. تحديد الأوقات المناسبة والأماكن المناسبة مع الطلاب الجامعيين عينة الدراسة وذلك لإجراء المقابلات الفردية والجماعية والمحاضرات والمناقشات الجامعية.
٦. إجراء تعاقد شفهي بين الباحث وعينة الدراسة من الطلاب الجامعيين.

مرحلة التدخل المهني:

- تحديد المتغيرات الأساسية التي يسعى البرنامج إلى تغييرها ومن هذه المتغيرات:
  - معارف ومهارات مرتبطة بالأضرار النفسية للتعصب الرياضي.
  - معارف ومهارات مرتبطة بالأضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي.
- ويمكن تحديد أساليب التدخل المهني مع الطلاب الجامعيين من خلال العلاج المعرفي السلوكي:

١. البناء المعرفي: من خلال تزويد الطلاب الجامعيين بالمعارف المرتبطة بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعصب الرياضي في المجتمع وذلك في إطار المتغيرات الأساسية التي ركز عليها مقياس التعصب الرياضي للطلاب الجامعيين وهي الأضرار النفسية والأضرار الاجتماعية.

٢. المواجهة: وذلك من خلال مواجهة الطلاب الجامعيين بأفكارهم ومعلوماتهم ومهاراتهم التي قد تساهم في حدوث مشكلات، وتبني أفكار ومعلومات ومهارات حياتية جديدة.

٣. التعلم الذاتي: وذلك عن طريق مساعدة الطلاب الجامعيين على التفكير العقلاني وأخذ الخبرة من الماضي والنظر للأمور من جميع الجوانب والإشادة بإيجابيات الآخرين.

٤. الإقناع: وذلك من خلال المناقشة المنطقية والتأثير العقلي وتقديم الأدلة من الأديان وواقع الحياة وحكمة الممارسة مما يزيد من تعلمهم المهارات والآليات والمعارف اللازمة وذلك للتوافق في المجتمع.

٥. التوضيح: وذلك بمناقشة جوانب وخبرات حياتية حتى تتكون لدى الطلاب عينة الدراسة صورة واضحة عن أضرار التعصب الرياضي سواءً الأضرار النفسية أو الأضرار الاجتماعية.

٦. التأمل: وذلك عن طريق مساعدة الطلاب الجامعيين على تأمل مدى منطقية عباراتهم الذاتية.

٧. أسلوب حل المشكلة: وذلك من خلال مساعدة الطلاب الجامعيين على تعلم عمليات حل المشكلة والموقف وذلك بتعليمهم كيفية تحديد المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها وأيضاً تقدير الموارد والإمكانيات وتحديد الأولويات والبدائل.

٨. التعاطف: وذلك بالتعاطف مع الطلاب الجامعيين عينة الدراسة في بعض المواقف التي يعانون منها لتحقيق المساندة الاجتماعية والدعم الاجتماعي.

٩. التدعيم: وذلك من خلال تشجيع الطلاب الجامعيين، والقيام بتقديم الدعم المعنوي للأفكار والمعلومات المرتبطة بالمهارات والخبرات الحياتية.

١٠. القدوة: وذلك من خلال مساعدة الطلاب الجامعيين على انتقاء القدوة والنماذج السلوكية ممن لهم ظروف مشابهة معهم في ظروفهم حتى يقلد الطلاب الجامعيين سلوكهم وتفكيرهم.

١١. الصمود أمام الضغوط: وذلك عن طريق التدريب على التعامل مع الضغوط التي تواجه الطلاب الجامعيين والتحكم في انفعالاتهم بدرجة مناسبة لهم من خلال تعليمهم المهارات المتعلقة بذلك.

١٢. الواجبات المنزلية: وذلك بتكليف الطلاب الجامعيين عينة الدراسة بقراءة بعض الكتب عن أضرار التعصب الرياضي سواء الأضرار النفسية أو الاجتماعية.

١٣. حديث الذات: وتم استخدام هذا الأسلوب مع الطلاب الجامعيين لأنهم يعانون من أفكار غير سوية ويمكن للباحث التدخل لتغيير مضمون هذه الأفكار المسيطرة على الطلاب الجامعيين.

مرحلة إنهاء التدخل المهني:

وفي هذه المرحلة يتم تهيئة الحالات عينة الدراسة لإنهاء مقابلات التدخل مع حالات الدراسة وذلك بالتباعد بين المقابلات ثم بعد ذلك يتم تطبيق القياس البعدي وقياس مؤشرات التحسن لتحديد ما تم تحقيقه من خلال التدخل المهني مع حالات الدراسة، وأخيراً حساب الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لتحديد مدى فعالية برنامج التدخل المهني.

ثامنا: نتائج الدراسة:

جدول رقم (٣) المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة ككل قبل تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
الأضرار النفسية والاجتماعية	ضابطة	36.00	2.75	18	1.971	0.064	غير دالة
	تجريبية	38.80	3.55				

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١.٩٧١) وهي أقل من (ت) الجدولية مما يعني عدم وجود فروق بين المتوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا يوضح أن المجموعتين على درجة كبيرة من التجانس في الأضرار النفسية والاجتماعية للتعصب الرياضي، وأنه إذا حدث تغير في قيمة (ت) ودلالتها بعد تطبيق البرنامج فإنه يمكن إرجاع التغير بتأثير برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد، وللتأكد من مدى تجانس في كل بعد من أبعاد المقياس قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين كل بُعد من البعدين وحساب قيمة (ت) لكل بُعد.

جدول رقم (٤):- يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في ابعاد المقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
بعد الأضرار الاجتماعية	ضابطة	18.40	1.51	18	1.311	0.206	غ.د
	تجريبية	19.70	2.75				
بعد الأضرار النفسية	ضابطة	17.60	1.90	18	1.361	0.190	غ.د
	تجريبية	19.10	2.92				

يتضح من الجدول السابق: وجود اختلافات طفيفة في قيم (ت)، ولكن جميع النتائج جاءت على مستوى أدنى من الدلالة، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية قبل تطبيق برنامج القائم على نموذج العلاج المعرفي السلوكي وأن أي تغير في قيم (ت) قد يحدث بعد تطبيق البرنامج يمكن إرجاعه لفعالية برنامج التدخل المهني القائم على العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد مع ضبط كافة المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في المقياس وقيمة (ت) للدرجة الكلية لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج(حيث أن المجموعة الضابطة لم يتم تطبيق برنامج التدخل معها)

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	دلالة حجم التاثير
الأضرار النفسية والاجتماعية	ضابطة	39.10	4.58	18	9.761	0.000	كبير جدا
	تجريبية	56.60	3.34				

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٩.٧٦١) لصالح المجموعة التجريبية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبمقارنة قيمة (ت) بين المجموعتين في التطبيق القبلي نجد أن قيمة (ت) غير دالة، وهذا يرجع لممارسة برنامج التدخل المهني القائم على العلاج المعرفي السلوكيفي خدمة الفرد (المتغير التجريبي) مع الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية، أي أن أضرار التعصب الرياضي سواء الأضرار النفسية قد تحسنت وتم تخفيفها بالنسبة لأعضاء المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذا يشير لفعالية التدخل المهني القائم على العلاج المعرفي السلوكيفي خدمة الفرد في تنمية الوعي لدى الشباب بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعصب الرياضي، وهذا يؤكد صحة الفرد الرئيسي للدراسة وهو توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس ككل لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (٦): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق بعد الأضرار الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج(حيث أن المجموعة الضابطة لم يتم تطبيق برنامج التدخل معها)

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	معنوية الدلالة
بعد الأضرار الاجتماعية	ضابطة	19.50	2.72	18	7.867	0.000	كبير جدا
	تجريبية	28.30	2.26				

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٧.٨٦٧) لصالح المجموعة التجريبية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبمقارنة قيمة (ت) بين المجموعتين في التطبيق القبلي نجد أن قيمة (ت) كانت غير دالة، وهذا يرجع لممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد (المتغير التجريبي) مع الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية أي أن الأضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي، قد تم تنمية الوعي بالنسبة لأعضاء المجموعة التجريبية دون الضابطة. وهذا يؤكد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الأضرار الاجتماعية لكل من المجموعة التجريبية

والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي).

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في الأضرار النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج (حيث أن المجموعة الضابطة لم يتم تطبيق برنامج التدخل معها)

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	معنوية الدلالة
بعد الأضرار النفسية	ضابطة	19.60	3.03	18	6.396	0.000	كبير جدا
	تجريبية	28.30	3.06				

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٦.٣٩٦) لصالح المجموعة التجريبية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبمقارنة قيمة (ت) بين المجموعتين في التطبيق القبلي نجد أن قيمة (ت) كانت غير دالة، وهذا يرجع لممارسة العلاج المعرفي السلوكيفي خدمة الفرد (المتغير التجريبي) مع الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية أي أن الأضرار النفسية للتعصب الرياضي، قد تم تنمية الوعي بالنسبة لأعضاء المجموعة التجريبية دون الضابطة. وهذا يؤكد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الأضرار النفسية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي).

جدول رقم (٨):- يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في ابعاد المقياس والمقياس ككل بين المجموعة الضابطة فقط قبل وبعد تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية

المحور	المجموعة الضابطة فقط	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	معنوية الدلالة
بعد الأضرار الاجتماعية	قبلي	18.40	1.51	18	1.119	0.278	غ.د
	بعدي	19.50	2.72				
الأضرار النفسية	قبلي	17.60	1.90	18	1.771	0.094	غ.د
	بعدي	19.60	3.03				
الأضرار النفسية والاجتماعية	قبلي	36.00	2.75	18	1.835	0.083	غ.د
	بعدي	39.10	4.58				

يتضح من نتائج هذا الجدول: صحة وقبول الفرد القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أضرار التعصب الرياضي لأبعاده النفسي والاجتماعي للمجموعة الضابطة قبل وبعد إجراء القياس.

جدول رقم (٩):- يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في ابعاد المقياس والمقياس للمجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	معنوية الدلالة
بعد الأضرار الاجتماعية	قبلي	19.70	2.75	18	7.635	0.000	كبير جدا
	بعدي	28.30	2.26				
الأضرار النفسية	قبلي	19.10	2.92	18	6.879	0.000	كبير جدا
	بعدي	28.30	3.06				
الأضرار النفسية والاجتماعية	قبلي	38.80	3.55	18	11.543	0.000	كبير جدا
	بعدي	56.60	3.34				

وأسفرت نتائج الجدول السابق عن صحة الفرد القائل توجد فروق جوهرية لكل من أبعاد مقياس أضرار التعصب الرياضي بأبعاده المختلفة للمجموعة التجريبية فقط قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي (المجموعة التجريبية فقط).

تاسعا: مُناقشة وتفسير نتائج البحث:

أولًا: لقد استهدف البحث الحالي اختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الوعي لدى طلاب الجامعة بأضرار التعصُب الرياضي واشتملت عينة البحث على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

وتم تطبيق مقياس الأضرار النفسية والاجتماعية للتعصُب الرياضي من إعداد الباحث عليهما قبل التدخُل المهني وبعده, وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأضرار الاجتماعية والنفسية كما أوضحتها جداول البحث وبهذا ثُبتت صحة الفرض الرئيسي للبحث.

ثانيًا: كما أسفرت نتائج البحث أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد الأضرار الاجتماعية في القياس للطلاب نتيجة مُمارسة برنامج العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية وعي الطلاب بالأضرار الاجتماعية للتعصُب لدى حالات المجموعة التجريبية, وذلك من خلال مُمارسة أساليب علاجية بإعادة البناء المعرفي والمُناقشة والإقناع للطلاب من خلال برنامج التدخُل المهني مما ساهم في تنمية الوعي بالأضرار الاجتماعية لدى الطلاب, بينما لم يحدث تقدم لدى حالات المجموعة الضابطة, وهو يُثبت صحة الفرض الفرعي الأول للبحث.

ثالثًا: كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بُعد الأضرار النفسية للمقياس للطلاب الجامعيين نتيجة مُمارسة برنامج العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح المجموعة التجريبية, أي أن تنمية الوعي ازدادت

بشكل أفضل للأعلى لدى حالات المجموعة التجريبية بعد التدخُل المهني معهم بالعلاج المعرفي السلوكي وتطبيق الأساليب العلاجية التي تُعزز تنمية الوعي بالأضرار النفسية وتُساعد الطلاب على تنمية وعيهم من خلال المواجهة والتوضيح والتعاطُف والصمود أمام الضغوط.

رابعًا: أدت الأساليب العلاجية التي تم استخدامها ومُمارستها مع الطلاب في برنامج التدخُل المهني ومنها (حديث الذات – الصمود أمام الضغوط – أسلوب حل المُشكلة – التدعيم – التأمل – التوضيح) وذلك أدى إلى تنمية الوعي لعينة الدراسة من الطلاب بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعصُب الرياضي وذلك من خلال تشجيع الطلاب الجامعيين والقيام بتقديم الدعم المعنوي وتزويد الطلاب بالمعارف المُرتبطة بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعصُب الرياضي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي مع مُشكلات واضطرابات عديدة, كدراسات (شحاته, ٢٠١٣), (همام, ٢٠٠٤), (راشد, ٢٠٠٤), (إدريس, ٢٠٠٨), (عبد الحكيم, ٢٠٠٨).

خامسًا: قد يكون البحث الحالي قدم إطارًا نظريًا وتطبيقيًا قد يثري المُمارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد مع مُشكلات الطلاب الجامعيين بصفة عامة والمُتعصبين رياضيًا بصفة خاصة, حيث يمكن الاستفادة منه وتطبيقه بالمؤسسات الجامعية ومراكز الشباب مع هؤلاء الطلاب أو الاستعانة به في الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات وخاصَّة إدارة رعاية الشباب بالكُليات, ويُشير الباحث إلى أنه قد يكون البحث حقق أهدافه في اختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الوعي لدى الطلاب بالجامعة, وتقديم إطارًا نظريًا وعمليًا, إلا أنه لكي يتم تعميم نتائج هذا البحث فيجب إجراء مزيدًا من البحوث والدراسات على عينات أكبر من الطلاب بالمؤسسات الجامعية ومراكز الشباب المُختلفة.

عاشرا: قائمة المراجع

- المراجع العربية

٦- ابـراهيم ، سـهير صـالح (٢٠١٣): دور البرامج الرياضية في القنـوات الفضـائية المصرية في مواجهة التعصب الرياضـي ، بحث منشور في المجلة المصرية للبحوث ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة مـج ١٢ ، ١٤.

٧- ابراهيم، باسم بكري (٢٠١٨): العوامـل المؤدية إلى التعصـب الرياضـي وتصـور مقترح الطريقة العمل مع الجماعـات فـي التعامل معها ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعيـة للدراسـات والبحـوث الاجتماعية ، جامعة ابراهيم الفيوم ، مج١٣ ، ١٣٤.

٨- ابن منظور، محمد (٢٠٠٧): لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة.

٩- ابن منظور، محمد (٢٠٠٧): مرجع سـبق ذكره.

١٠- الأشقر ، إيمـان (٢٠١٢): دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية فـي مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الاندية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنـات ، جامعـة الاسـكندرية ، الاسكندرية.

١١- بدر، إبـراهيم محمـود إبـراهيم (٢٠٠٣): مستوي التوجه نحو المسـتقبل وعلاقتة ببعض الاضطرابات لدي الشـباب الجامعي، بحث منشور في المجلة المصرية ببدراسات النفسية، ع ٣٨، مج ١٣.

١٢- البرهمـي، انتصـار جبريـل (٢٠٢٠): دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، بحث منشور في مجلة كلية الآداب ، ٣٠ع.

١٣- ثابت ، ياسر (٢٠١٥): المـوت علي الطريقة المصرية ، دار الكتب للنشـر والتوزيع ، القاهرة.

١٤- جابر، جابر عبد الحميد ، و خليل ، نرمين محمود (٢٠١٩): الإرشاد النفسي :النظرية والتطبيق مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

١٥- جابر، رمزي رسـمي (٢٠١٢): مدي شيوع ظاهرة العدوان لدي لاعبي كرة القدم في فلسطين ، بحث منشور في مجلـة الجامعة الاسـلامية للدراسـات التربويـة والنفسية ، الجامعة الاسـلامية - غـزة ، مج٢٠, ع١.

١٦- حجـازي، رشـا عبـد الـرحمن (٢٠١٨): صور الاندية كما تعكسها المواقع الرياضية الالكترونية ودورهـا فـي نشـر التعصب ، بحث منشور في المجلة العلميـة لبحوث العلاقات العامة والاعلان ، ع ١٥.

١٧- حراز، ناظم كاظم ، وحارز ، أيسر احمد (٢٠١٤): ايجاد مستويات معياريـة للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم ، بحث منشور بمجلة الفتح ، ٥٩ع.

١٨- خليفة، إبراهيم عبد ربه (٢٠٠٧): دور علم النفس الرياضـي فـي مواجهـة المشكلات السلوكية كنـاتج للتعصـب فـي الرياضة ، الادارة العامة للبحوث والمكتبـة

الرياضية بالادراة المركزية للخدمات المساعدة، المجلس القومي للرياضة ، القاهرة.

١٩- الخولي، أمين أنور (١٩٩٦): الرياضة والمجتمع _ سلسلة علم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة

٢٠- الدنادنة، علي غالب صالح (٢٠١٩): درجة رضا الشباب الجامعي عن تغطية قضاياهم في المواقع الاخبارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، الأردن.

٢١- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، الطبعة الأولي ،

٢٢- ستيل، كريج، ترجمة عيس، مراد علي (٢٠١٤): الشيزوفرينيا " انفصام الشخصية " العلاج السلوكي المعرفي للمرض والتدخلات القائمة علي الادلة والتوجهات المستقبيلة ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولي.

٢٣- الطيار، فهد بن علي (٢٠١٦): التعصب الرياضي وأثره في الروابط الأسرية :دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ورواد النشاط بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض ، بحث منشور في مجلة البحوث الامنية ، ٦٣٤.

٢٤- عالم الكتب، القاهرة.

٢٥- عبد الحليم، مدير عثمان (٢٠١٥): دراسة ميدانية لبعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الانشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.

٢٦- عبد الحميد، حنان عبد المنعم (١٩٩٩): البناء العاملي للتعصب الرياضي لدي المشجعين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٢٧- عبد المجيد، أسماء مسعد (٢٠١١): اعتماد الشباب المصري علي مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الاحداث المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، جامعة حلوان.

٢٨- عبد الموجود, تامر عبد العظيم (٢٠١٤): الدور الاعلامي في إدارة الصراع وأثره علي روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم المشكلة والحل, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة بنها.

٢٩- العتيق، محمد بن علي (٢٠١٣): التعصب الرياضي أسبابه وأثاره وسبل معالجته بالحوار ، مركز

٣٠- عزة المياحي، أحمد (٢٠١٣): التعصب الرياضي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

٣١- عسيري، محمد عبد الله (٢٠١٩): التعصب الرياضي لدي طلاب جامعة تبوك

وطرق الوقاية المقترحة من وجهة نظرهم ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

٣٢- عطية، احمد شعبان محمد (١٩٨٩): مشكلات مرحلة الشباب الجامعي دراسة ميدانية ، بحث منشور في رابطة التربية الحديثة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٣٤.

٣٣- علي، يسرا محمد (٢٠١٥): النموذج المعرفي السلوكي وتدعيم ثقافة الطفل المصري في ظل العولمة، بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

٣٤- علىمات، اىناس محمد (٢٠١٣): التجربة الاردنية في الحد من شغب الملاعب الاردنية ، المؤتمر الدولي الرابع - الرياضة في مواجهة الجريمة " ، دبي .

٣٥- العمرجي ، جمال الدين ابراهيم (٢٠١٨): دور المؤسسات التعليمية في محاربة التعصب الرياضي، ضمن بحوث البحوث المشتركة بمؤتمر التعصب الرياضي "الآثار والحلول" ، جامعة القصيم.

٣٦- عوض، مصطفي ابراهيم ، وابراهيم ، ريم أحمد ، وعبد النبي ، محمد عبد النبي ، وعصفور ، ليقين قاسم (٢٠١٦): المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدي الشباب ، فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي ، بحث منشور في مجلة العلوم البينية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، مج٣٦.

٣٧- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠١٥): علم النفس الاجتماعي ، دراسات في الشخصية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٣٨- الغامدي، عبد العزيز (٢٠٠٤): ندوة "أمن الملاعب الرياضية" ، طلا ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

٣٩- غرىب، غريب عبد السميع (٢٠٠٩): علم الاجتماع - مفهومات موضوعات، دراسة أولي.

٤٠- الفلاحي، حميد كردي عبد العزيز (١٩٩٥): مشكلات الشباب الجامعي : دراسة اجتماعية تحليلة لمشكلات طلبة جامعة الموصل ، بحث منشور في جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ٢٧٤.

٤١- القبالي، يحيى (٢٠١٧): المدخل الي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

٤٢- القطحاني، شعفة محمد عبد الله (٢٠١٨): ظاهرة التعصب بين طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، ج٧، ع٦٠.

٤٣- كمال، ملوك بن سوئة (٢٠١١): قياس العدوان كسمة وكحالة لدي لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس والفئة العمرية ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

٤٤- محمد، رمضان عبد الحكم (٢٠١٨): استخدام الحاسوب في تنمية المسؤلية الاجتماعية والبيئية، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولي.

٤٥- محمد، محمد علي (١٩٩٥): الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت.

٤٦- محمد، وعد شوكت (٢٠٠٩): تأثير العولمة الثقافية في القيم التربوية لطلبة جامعة دمشق، كلية التربية، قسم أصول التربية.

٤٧- المصطفي، عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٤): شغب الملاعب الرياضية دوافعه وانواعه، مؤتمر شعب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية العلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.

٤٨- المغذوي، عادل بن عايض (٢٠١٥): دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالملاعب السعودية، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ١٦٤، ج٥.

٤٩- مكي، عبد التواب جابر أحمد محمد (٢٠١٦): توجهات الشباب الجامعي نحو مستقل قضايا التنمية في المجتمع المصري المعاص: دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة أسيوط ، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب, ع ٥٧.

٥٠- الملخ ، ماهر غازي (٢٠١٣): التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدي لاعبي كرة اليد في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية.

٥١- موكلي، أحمد عبد الله (٢٠٠٤): شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي, رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية.

٥٢- ميرغني، عبد الله بدر الدين (٢٠١٣): استراتيجية إدراة أمن الملاعب في الحد من الشعب وتعديل السلوك "دراسة حالة علي ادراة أمن الملاعب السودانية ", المؤتمر الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة، القيادة العامة لشرطة الامارات العربية المتحدة. دبي.

٥٣- نصاري، مصطفي احمد كمال (٢٠٠٩): التعصب الرياضي لدي جمهور المشاهدين في ضوء بعض المتغيرات المختارة ، بحث منشور في مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الريضية للبنين، جامعة الزقازيق ، مج٤٣ ، ع٨٠.

٥٤- الويلي، عبد الله (٢٠١١): العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والفنون والآداب، الكويت ، ٢١٦٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

١- Bauer N. rivara. f. (2007): the effectiveness of the olweus bullying prevention program in public muddle school: a controlled tracil, journal of adolescent hwalth. 40 (3).

٢- Carnibella, G.G, fox. A, Fox.K, Mccann.G, Marsh,G (1996): "Football violence in Europe", social issues research center.

٣- Constance H. (2004): intergenerational transmission of depression test of an interpersonal street model in community sample, journal of counseling and clinical psychology.

٤- Dimmock, T. and Groue, J. (2005): Relationship of fan identification to Determinations of aggression. Journal Applied sport Psychology, vol. (17), No. (1).

٥- Duarte,isabelc,et al.(2007): tribal love :the neural correlates of passionate engagement in football fans, social cognitive& affective neuroscience, vol. 12. issue 5.

٦- Fergusion.M,(2008): client violence, in encyclopedia of social work. 20th ed, vol. 1, NASW press, Washington DC.

٧- Jeloder, S. M, Jelodar, M.B, Malmir, M (2016): Factor affecting the Excitement and Violence in Football (Assurvey study on Spectators and fans of Esteghalal and Perspolis). The social sciences 11(10).

٨- Kirsty. E, shery A, Hemphill, peter.J, and johnw (2016): relationship between sport participation problem Alcohle use, and violence: A longituclinal study of young adult in Australia, journal of interpersonal violence, vol. 31(8).

٩- Nurius, paula.s, berlin, Sharon b (2008): cognitive and social cognitive theory, in encyclopedia of social work, 19 th edition,vole.2, washinton. N.A.S.W.

١٠- Shore, K, (2005): bullying prevention program: the ABC of bulling prevention .retrived

October 5, 2006 from http/: www. Education world. comla.

١١- Siek mann, R (2004): football hooliganism with an EU dimension: towards an international legal framework T.M.C Asser institute the hague the nether lands.

١٢- Skyttner, Lars (2005): general systems theory problems, persectives, and practice, USA, word scientific publication,

١٣- Vandar, L., Klauke, F., Moore, H.I, Ludwing, X.S, (2015): Football Fan A ggression: the Importance Low basal cortisol and Fair Referee. Plos one, 10 (4).

١٤- Wegar,marlaberg. (2010): social work and welfare an invitation, second edition, new york, routledge.